أثر تطبيق عقود (B.O.T) على إدارة واستثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية

وائل عرفة

حبيب الله زكريا

تاريخ الإرسال:
06 مايو 2024

تاريخ القبول:
24 نوفمبر 2024

المستخلص

يهدف هذا البحث لدراسة أثر تطبيق عقود B.O.T في تعزيز أداء الأنشطة المرتبطة بإدارة واستثمار الأصول الوقفية التي تديرها الجهات الخيرية الكويتية، فعقود B.O.T واحدة من الابتكارات الحديثة في مجال إدارة الأوقاف واستثمارها، خاصة مع ضرورة إيجاد أساليب حديثة لتمويل واستثمار الأموال الوقفية التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل الكافي لاستثمارها وتطويرها. اتبعت هذه الدراسة المنهج النوعي حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات مع تسعة من الخبراء في المؤسسات الخيرية الكويتية ممن يشغلون مناصب قيادية. توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها; وجود دور إيجابي لعقود B.O.T متوقع في تطوير أداء مؤسسات العمل الخيري الكويتي بتحسين كفاءة المنظومة المالية، وتغيير فلسفة العمل الخيري إلى عمل استثماري، إضافة إلى زيادة كفاءة الموارد البشرية، واكتساب الخبرات العملية، وتثقيف العاملين في مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وتطوير استغلال الجهات الخيرية للموارد واستثمار الأصول غير المستغلة، وتفعيل الحوكمة ومبدأ الرقابة والمحاسبة والإفصاح والشفافية ومكافحة التلاعب المالي وفصل الصلاحيات، ويوصي الباحثون باستكشاف فرص تطبيق عقود B.O.T لتحسين إدارة الأصول وتحقيق الأهداف الخيرية ودعم البحث وإنشاء برامج تعليمية لفهم أفضل لتطبيقات هذه العقود.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الخيرية الكويتية، الأصول الوقفية، الاستثمار، B.O.T، الكويت

INCEIF UNIVERSITY | ISRA RESEARCH MANAGEMENT CENTRE

مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية.
المجلد (15) **العدد** (2)
ديسمبر 2024
ص 46-63

eISSN:
2948-3549

DOI:
doi.org/10.55188/ijifarabic.v15i2.779

نُشِرَ في مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية، من قبل مركز إدارة البحوث للأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (إسرا)، جامعة إنسيف .(INCEIF) تم نشر هذا المقال بموجب ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY 4.0) ويُسمح لأي شخص بإعادة إنتاج وتوزيع وترجمة وإنشاء أعمال مشتقة من المقال (لأغراض تجارية وغير تجارية على حد سواء)، مع مراعاة الإحالة الكاملة إلى المنشور الأصلي والمؤلفين. يمكن الاطلاع على الشروط الكاملة لهذا الترخيص من خلال: http://creativecommons.org/licences/by/4.0/legalcode

The Impact of Applying B.O.T Contracts on the Management and Investment of Alwaqf Assets in Kuwaiti Charitable Institutions

Received
06 May 2024

Accepted
24 Nov 2024

Arafat Weal Ezzeldeen Mohamed Hassan
Habeebullah Zakariyah
Institute of Islamic Banking and Finance (IIBF),
International Islamic University Malaysia (IIUM)

Abstract

This research aims to explore the impact of implementing Build-Operate-Transfer (B.O.T) contracts on enhancing the performance of activities related to the management and investment of endowment assets overseen by Kuwaiti charitable organizations. As a modern innovation in endowment management, B.O.T contracts address the need for contemporary methods to finance and invest endowment funds, which often face challenges in securing adequate resources. Using a qualitative approach, the study gathered insights through interviews with nine experts in leadership positions within Kuwaiti charitable institutions. The findings indicate a promising role for B.O.T contracts in improving the efficiency of financial systems and transforming charitable work into more investment-focused activities. Additionally, these contracts are expected to enhance human resource efficiency, provide practical experience, educate personnel in charitable organizations, optimize resource utilization, and invest in previously untapped assets. The study also underscores the importance of activating governance, implementing oversight, accountability, disclosure, and transparency, combating financial manipulation, and ensuring the separation of powers. Researchers recommend pursuing opportunities to apply B.O.T contracts to improve asset management, achieve charitable objectives, support research, and develop educational programs to deepen understanding of these contracts' applications.

Keywords: Kuwaiti Charitable Institutions, Alwaqf Assets, Investment, B.O.T, Kuwait

ISRA International Arabic Journal of Islamic Finance (IJIF-Arabic)
Vol. 15. No. 2. 2024
pp. 46-63

eISSN:
2948-3549

DOI:
doi.org/10.55188/ijifarabic.v15i2.779

© Published in ISRA International Arabic Journal of Islamic Finance by ISRA Research Management Centre, INCEIF University. This article is published under the Creative Commons Attribution (CC BY 4.0) licence. Anyone may reproduce, distribute, translate and create derivative works of this article (for both commercial and non-commercial purposes), subject to full attribution to the original publication and authors. The full terms of this licence may be seen at http://creativecommons.org/licences/by/4.0/legalcode

مقدمة

تشير الدراسات الحديثة حول أساليب الاستثمار في المؤسسات الخيرية إلى اتجاه متزايد لتحول العمل الخيري من الدور التقليدي في جمع أموال الوقف وتوزيعها للمستحقين شرعاً إلى مؤسسات ذات طابع اقتصادي حديث. حيث تشير دراسة عبيشات أمينة (2016م) إلى أن مؤسسات الوقف التي تستثمر أصولها بدأت تتحول تدريجياً إلى قطاع ثالث قائم بحد ذاته إلى جانب القطاعين العام والخاص وفقاً للتصنيف الاقتصادي الحديث. ويمكن القول إن الاستثمار الخيري (الوقفي) أصبح اليوم بمثابة حل فعال في العملية الاقتصادية، وركن مهم في العملية التنموية.

من جهة أخرى، ونظراً للطبيعة الدينية لمعظم مؤسسات الوقف في العالم العربي والإسلامي، وضرورة التأكد أن عقود البناء والتشغيل والتحويل ((B.O.Tتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، فقد أشارت العديد من هذه الدراسات إلى جواز تطبيق عقود B.O.T في مؤسسات الوقف، حيث كان هناك قرار من مجمع الفقه الإسلامي الدولي رقم 182 (8/19) ونصه ما يلي: "يجوز الأخذ بعقد B.O.T في تعمير الأوقاف والمرافق العامة" (هيئة التحرير، 2009: 390). وكتب محمد (2018م) دراسة بعنوان "ضوابط استثمار أموال الوقف ومخاطره في المجتمع الإسلامي"، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح المجالات الحديثة في استثمار أصول الوقف في الوقت المعاصر، وبيان طرق استثمار الأصول الوقفية، وكذلك بيان معايير استثمار أصول الوقف من خلال قيم الشريعة الإسلامية ومبادئها. وكذلك بينت الدراسة محاذير استثمار أصول الوقف ومخاطره، ومجالات استثمار الوقف مثل الاستثمار في العقار، المشاريع الإنتاجية، الإيداعات البنكية، والأسواق المالية. وبناء عليه فقد انفتح الباب أمام مؤسسات الوقف للاستفادة من المزايا الكبيرة لتطبيق هذا النوع من العقود في المؤسسات الخيرية التي تمتلك أصولا وقفية.

لا شك أن الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتطبيق عقود B.O.T على الدول ومؤسسات القطاع العام تتزايد نظراً للنجاح الملحوظ الذي حققته في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا سيما لدول العالم الثالث التي تعاني من ضعف في موازناتها العامة. ولكن الدراسات التي بحثت تطبيق عقود البناء والتشغيل والتحويل ((B.O.Tفي القطاع الخيري–القطاع الثالث– ماتزال في بداياتها، وتحتاج إلى مزيد من إلقاء الضوء عليها، لا سيما أن المؤسسات الخيرية تمتلك أصولاً أشارت العديد من الدراسات إلى أنها معطلة وغير مستغلة (فراق، 2020م).

ولهذا تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف الآثار المتوقعة لتطبيق B.O.Tعلى أداء المؤسسات الخيرية في الكويت من أربع نواح:

1. القرارات المالية والرقابية
2. الكفاءة العلمية والخبرات العملية
3. تعظيم استغلال الموارد

4. الحوكمة ومكافحة الفساد المالي والإداري.

تتبع الدراسة الحالية المنهج النوعي للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، وقد تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة مع القادة ومتخذي القرارات والاستثمار في المؤسسات الخيرية الكويتية والتي تمتلك أصولا وقفية.

مشكلة البحث

تُعَدُّ عقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T) واحدة من الابتكارات الحديثة في مجال استثمار أصول الأوقاف، والتي لم تُدرَس بشكل كافٍ فيما يتعلق بتطبيقها على إدارة واستثمار الأصول الوقفية التي تديرها المؤسسات الخيرية الكويتية. هذا النقص في الدراسات يؤثر سلباً في القدرة على استخدام هذه العقود بشكل أمثل، مما يفتح الباب أمام ضرورة إيجاد أساليب حديثة لتمويل الأموال الوقفية واستثمارها، خاصة الأراضي الوقفية التي تواجه صعوبات في الحصول على التمويل الكافي لاستثمارها وتطويرها. كشفت دراسة الهاجري (2015م) عن كفاءة استثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب استثمار أموال الوقف الكويتي من خلال توظيف الاتجاهات الحديثة في الاستثمار وفق الضوابط الشرعية الإسلامية. ومما أوصت به الدراسة ضرورة تدريب الكوادر البشرية على إدارة واستثمار أموال الوقف في المؤسسات الخيرية الكويتية.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسة العجمي (2020م) أن استثمارات الأمانة العامة للأوقاف في الكويت تركزت في المجال العقاري، وقد أوصت الدراسة بتنويع استثمار أموال الوقف، وأنه يجب على الأمانة العامة استغلال دعم الحكومة الكويتية للأمانة، واستثمار التسهيلات المقدمة لها، خصوصاً الاستثمارات منخفضة المخاطرة والإيرادات المرتفعة. كما شجعت الدراسة على التوسع في مشاريع جديدة، خصوصاً أن استثمارات الأمانة قديمة وتجاوزت 18 عاماً، لا سيما استثمار أصول الوقف بأسلوب B.O.T

وبناءً على ما سبق، تتمحور مشكلة الدراسة في إبراز أثر تطبيق عقود B.O.T في إدارة واستثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية، وذلك باستخدام المنهج النوعي (الكيفي) بحصوله على بيانات نوعية من خلال مقابلات شخصية مع تسعة من كبار المسؤولين في سبع مؤسسات خيرية لها أصول وقفية رائدة في دولة الكويت.

أسئلة البحث

بناء على مشكلة البحث، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن سؤال البحث التالي: ما هو أثر تطبيق عقود B.O.T على استثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية؟ وذلك لكل من النواحي التالية: القرارات المالية والرقابية، الكفاءة العلمية والخبرة العملية، تعظيم استغلال الموارد الوقفية، تفعيل مبادئ الحوكمة ومكافحة التلاعب المالي والإداري.

مصطلحات البحث

أولاً: عقد البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T)

عرَّف مجمع الفقه الإسلامي في دورته التاسعة عشرة (1430هـ) عقد البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T) بأنه "اتفاق مالك أو من يمثله مع ممول (شركة المشروع) على إقامة منشأة وإدارتها، وقبض العائد منها كاملاً أو حسب الاتفاق، خلال فترة متفق عليها بقصد استرداد رأس المال المستثمر، مع تحقيق عائد معقول، ثم تسليم المنشأة صالحة للأداء المرجو منها" (العجمي، 2020م، ص14).

ثانياً: الوقف

لغويًّا "يأتي بمعنى الحبس، والحبس كل شيء وقفه صاحبه وقفًا محرمًا لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل"، وهو اصطلاحًا "مجموعة من أشخاص أو أموال يمنحها القانون شخصية قانونية، فمن خلال الشخصية الاعتبارية يكتسب الوقف الشخصية القانونية والذمة المالية المستقلة وحق التمثيل والتقاضي" (العمري، 2022م، ص3، 6).

ثالثاً: أصول الوقف

تعرف أصول الوقف بأنها "أداة فعالة لتحقيق أغراض اجتماعية وأغراض خيرية تعود بالنفع على كافة المسلمين، نظرًا إلى اتسامها بالبقاء والاستمرارية" (العمراني، 2014م).

الدراسات السابقة

تزايدت الأبحاث والدراسات التي تتناول عقود B.O.T من جوانب مختلفة، سوف نستعرض في الدراسة الحالية الدراسات التي تركز على آثار تطبيق عقود B.O.T على أداء المؤسسات غير الربحية –القطاع الخيري– وذلك من جوانب مختلفة مثل أثارها على القرارات المالية والرقابية، الكفاءة العلمية والخبرة العملية، تعظيم استغلال الموارد، وتفعيل مبادئ الحوكمة ومكافحة التلاعب المالي والإداري.

في المملكة العربية السعودية، تشير دراسة حجيج ودانية خليل (2023م) إلى أن تطبيق عقود B.O.T أسهم في تحسين أداء مؤسسات الوقف العاملة في القطاع الصحي، حيث ساهمت في تقديم الخدمات الصحية للمجتمع المحلي بطريقة مستدامة وبتكلفة منخفضة. وكذلك بينت الدراسة أنه يمكن لهذا النوع من الاستثمار أن يسهم في تنمية المجتمع المحلي من الناحية الاقتصادية، وكذلك توفير فرص عمل في القطاع الصحي، وتقديم الخدمات الطبية بتكلفة مقبولة.

تشير دراسة أبو تايه طارق محمد (2017م)، إلى أن هناك العديد من الآثار الاقتصادية الإيجابية لعقود B.O.T التي تنعكس آثارها على المتعاقدين ومنها، تخفيف العبء على الموارد الحكومية المحدودة، وبناء علاقة تكامل بين قطاعات الدولة الاقتصادية، وتحريك الأموال الثابتة في الدولة من خلال استثمارها في إقامة المشاريع

الحيوية ذات النفع العام، وزيادة عوائد من الضرائب على شركات مشاريع الامتياز، وتدريب العمالة الوطنية ونقل التكنولوجيا مما يساعد على توفير الكفاءة والخبرة، والتعجيل بإنشاء مشروعات التنمية والتمويل عن طريق القطاع الخاص، ورفد خزينة الدولة بالعملات الأجنبية.

في الجزائر، تشير دراسة عمرو العمري (2023م) إلى أن مؤسسات الأوقاف التي اتخذت أسلوب عقود B.O.T قد حققت نهضة وتميزا، حيث تعتبر من الخيارات المناسبة في تعمير الأوقاف، إذ تسهم في تعظيم واستغلال الموارد غير المستغلة والمعطلة بسبب عدم توفر التمويل الكافي للتعمير. مع مراعاة أخذ الضوابط بعين الاعتبار والتي من أهمها: المعيار الشرعي، حيث يشترط تقليل المخاطر بغرض الحفاظ على رأس المال الوقفي، المعيار الاقتصادي، ويعني تضمن الدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية. المعيار الجغرافي: يختص بتوزيع الاستثمارات الوقفية على المواقع والمناطق الجغرافية. وكذلك تنوع القطاعات الاستثمارية بين مالية وعقارية وخدمية.

تشير دراسة العمراني وعبدالله بن محمد (1435هـ) أيضاً إلى أن هناك جملة من الآثار الإيجابية لعقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.Tومنها، توفير التمويل الذي تحتاجه الجهات الإدارية لتقديم الخدمات وبناء المشاريع التنموية، الإسهام في مكافحة الجمود الاقتصادي، الحد من البطالة والتضخم، تحديث منظومة الإنشاء والتشغيل والحصول على التقنيات الحديثة، واستفادة القطاع الحكومي من خبرات القطاع الخاص في إدارة المشاريع الحديثة وتشغيلها.

أشارت دراسة خليل عبد الرزاق وبراكنية الطاهر (2022م) إلى أن عقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T) إحدى الوسائل غير التقليدية لتمويل مشاريع البنية التحتية، بعيداً عن ميزانية الدولة، وتعتبر من الاستثمارات المباشرة التي تؤدي لإقامة المشروعات والمرافق الجديدة، ولها منافع منها، توفر فرص عمل، ضخ أموال جديدة إلى السوق، تحسن الخدمات العامة، نقل التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، تحقيق الكفاءة الاقتصادية، وتدريب العمالة الوطنية مما يسمح بنقل الخبرة إلى الموارد البشرية الوطنية.

مما سبق نجد أن الدراسات السابقة جميعها أشارت إلى الآثار الإيجابية لتطبيق عقود B.O.T على المؤسسات والدول النامية على وجه الخصوص، كما ناقشت أثر عقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.Tفي تحسين الكفاءات ونقل الخبرات، وكذلك استغلال أصول مؤسسات الوقف المعطلة. ولكن ما تزال هناك بعض الجوانب لم تناقشها هذه الدراسات مثل أثر عقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.Tفي تفعيل الحوكمة والتي لها دور كبير في تحسين أداء المؤسسات الخيرية التي تدير أصولا وقفية، ولهذا سوف تقوم الدراسة الحالية بسد هذه الفجوة من خلال إيلائها جانباً مهماً من الدراسة الحالية.

من الفجوات التي عانت منها الدراسات السابقة أيضاً عدم دراسة خصوصية آثار تطبيق عقود B.O.T على المؤسسات الخيرية في الكويت، وعليه فإن الدراسة الحالية تسد هذا الخلل بتسليط الضوء على خصوصية المشكلة في دولة الكويت. وأخيراً، جميع الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية ولم تكن هناك دراسة تطبيقية

تستكشف على أرض الواقع الآثار الإيجابية لتطبيق عقود B.O.T على أداء المؤسسات الخيرية، ولهذا ستقوم الدراسة الحالية باتباع المنهج النوعي للإجابة على سؤال البحث الرئيس، وذلك من خلال جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء والقادة في المؤسسات الخيرية الكويتية التي تدير أصولا وقفية.

منهجية البحث

تبنت الدراسة الحالية المنهج النوعي للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، حيث تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات شخصية مع تسعة من كبار المسؤولين في سبع مؤسسات خيرية لها أصول وقفية رائدة في دولة الكويت. تتمثل هذه المؤسسات في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، جمعية العون المباشر، جمعية الرحمة العالمية، جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، بيت الزكاة، وقفية عبد الله المطوع، وجمعية النجاة الخيرية. تمتلك هذه الشخصيات خبرة طويلة في مجال العمل الخيري، وتشغل مناصب قيادية مثل المديرين العامين والتنفيذيين وأعضاء لجان الاستثمار.

البيانات الأولية هي نوع البيانات المعتمد في البحث الحالي، وهي البيانات التي يجمعها الباحث لأول مرة ومباشرة من مصادرها وهم في البحث الحالي الخبراء ومتخذو القرارات الاستثمارية المتعلقة بالأصول الوقفية التي تديرها مؤسسات العمل الخيري الكويتي، أي المديرون العامون، والمديرون التنفيذيون، وأعضاء لجان الاستثمار. ولتحقيق هذا الهدف صمَّم الباحث أداة جمع البيانات، وهي أسئلة من أجل إجراء مقابلات شبه منظمة مع المشاركين في الدراسة، وقد تضمنت المقابلة السؤال الرئيس التالي: ما أثر تطبيق عقود البناء والتشغيل والتحويل (B.O.T) على تطوير أداء مؤسسات العمل الخيري الكويتي، وذلك بالنسبة إلى كل من القرارات المالية والرقابة المالية، الكفاءة العلمية والخبرة العملية، تعظيم استغلال الموارد المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة، وتفعيل (الحوكمة) ثم إجراءات ضمان عدم الفساد أو التلاعب المالي والإداري. تم اختيار هذه الجوانب الأربع بناء على الاطلاع على الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية هذه الجوانب في إدارة عقود B.O.T ، وبناء على استشارة الخبراء في قطاع الوقف في الكويت.

تم اختيار المؤسسات الخيرية في الكويت على أساس امتلاكها لأصول وقفية، بينما لم تشمل الدراسة المؤسسات الوقفية التي لا تملك ولا تدير أصولا وقفية. وقد كان المشاركون في الدراسة من الخبراء ومتخذي القرارات الاستثمارية المتعلقة بالأصول الوقفية التي تديرها مؤسسات العمل الخيري الكويتي من ذوي مؤهلات علمية وخبرات متنوعة؛ تثري البحث برؤى شاملة عن الجوانب المرتبطة بموضوع البحث. وقد تم إجراء المقابلات في عام 2023م بهدف إبراز أهمية عقود B.O.T في إدارة واستثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية التي تتمثل في مشكلة البحث الحالية.

نتائج البحث

تعد عقود B.O.T من صيغ الاستثمار الناجحة التي بينت الدراسات دورها في استثمار الأصول الوقفية، وخصوصاً في حال توفير الشروط المناسبة لهذا النوع من الاستثمار. ولا شك أن هذا الاستثمار حسب عقود B.O.T يساعد المؤسسات الخيرية التي لا تمتلك القدرة على استثمار أصول الوقف لافتقادها المؤهلات الإدارية والبشرية والقانونية. ولا شك أيضاً أن تطبيق عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية التي تمتلك أصولا وقفية سيحقق أثرًا كبيراً على أداء هذه المؤسسات سواء لناحية القرارات المالية والرقابية، أو لناحية اكتساب الكفاءة العلمية والخبرة العملية، أو لناحية تعظيم استغلال الموارد وأصول مؤسسات الوقف، أو لناحية تفعيل مبدأ الحوكمة. فيما يلي سوف يتم عرض نتائج البحث فيما يتعلق بالجوانب الأربع المذكورة.

أولاً: القرارات المالية والرقابية

توضح الدراسة الحالية أن استخدام عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية الكويتية له مجموعة من الفوائد والعوائد الملموسة التي يجب أخذها في الاعتبار نظرًا لأهميتها البالغة. وتشير نتائج المقابلات إلى أن تطبيق عقود B.O.T من شأنه تحسين كفاءة النظام المالي والرقابي، حيث أظهرت الدراسة تأكيدًا بنسبة 38.88% على هذه النتيجة كما يُبيَّن في الجدول أدناه. وأشار المشارك 2 إلى هذا المفهوم بقوله : "لو تم فتح المجال أكيد هذه أحد الخيارات لاستخدام الأصول التي أمتلكها حيث إنني عندي قصور في التمويل أو قصور في الخبرة، ومن المؤكد أن هذا سيؤثر بالإيجاب على تطوير القرارات المالية للرقابة والتقييم والمراجعة ومتابعة المشروع"

إن تطبيق عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية يسهم في تحول النهج التقليدي للعمل الخيري، الذي يعتمد على جمع التبرعات والهبات وأموال الوقف والزكاة، إلى نهج استثماري يهدف إلى تنمية رأس المال والاستدامة المالية الذاتية لتلك المؤسسات. هذا التحول سيجعل مؤسسات الوقف أكثر استدامة ماليًا وذات كفاءة وفعالية. أشارت نتائج الدراسة إلى دعم هذا المفهوم بنسبة 27.77%، كما هو موضح في الجدول أدناه يسهم استثمار أموال الوقف من خلال عقود B.O.T في تطوير أداء المؤسسات الخيرية بشكل عام، وهو ما أشار إليه 16.66% من المشاركين، كما يظهر في البيانات الجدولية. وقد أشار المشارك م4 إلى هذا المعنى: "تغيير فلسفة العمل الخيري من فواتير صرف وايرادات إلى كيفية مشاركة الربح ومعالجة الخلل المالي من مصاريف وربح حتى تتناقص قيمة المديونية وتتعاظم قيمة الأصل."

علاوة على ذلك، تبين نتائج الدراسة فيما يتعلق بالقرارات المالية والرقابية إلى أن الموارد البشرية في المؤسسات الخيرية تكتسب الخبرات المالية والرقابية مما يسهم في نجاح المؤسسات الخيرية التي تدير أصولا وقفية في استمرار عملها. بين المشارك م 1 ذلك بما يلي:

" سوف يتم اكتساب الخبرات في القرارات المالية والرقابة فيما بعد نتيجة الدخول في هذه العقود "

يبين الجدول-1 أثر تطبيق عقود B.O.T على أداء المؤسسات الخيرية الكويتية فيما يتعلق بالقرارات المالية والرقابة المالية.

جدول 1: أثر تطبيق عقود B.O.T على تطوير أداء المؤسسات الخيرية الكويتية من ناحية القرارات المالية والرقابية

الرمز	التكرار	النسبة	المفهوم	التكرار	النسبة
معرفة الفجوات المتعلقة بالقرارات المالية والرقابية	3	%16.66	تحسين كفاءة النظام المالي والرقابي	7	%38.88
تطوير كفاءة المنظومة المالية والرقابية	1	%5.55			
تطوير الأنظمة المالية والرقابية	3	%16.66			
تنمية الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية	2	%11.11	تغيير مفهوم العمل الخيري الى عمل استثماري	5	%27.77
تنمية قيمة الأصول في المؤسسات الخيري	1	%5.55			
تغيير مفهوم العمل الخيري الى عمل استثماري	1	%5.55			
سد الفجوة في التمويل لمشاريع الاستثمارية	1	%5.55			
معرفة الاحتياجات في العمل الخيري	2	%11.11	تحسين أداء العمل الخيري	3	%16.66
تحسين العمل الخيري	1	%5.55			
اكتساب الخبرات المالية والرقابية	2	%11.11	اكتساب الخبرات المالية والرقابية	3	%16.66
تجسير الاحتياجات في الموارد البشرية في المشاريع الاستثمارية	1	%5.55			
المجموع	18	%100	4	18	%100

ثانياً: الكفاءة العلمية والخبرة العملية

تبين نتائج الدراسة أن تطبيق عقود B.O.T يترتب عليه تأثير إيجابي على كفاءة أداء المؤسسات الخيرية الكويتية من خلال تعزيز مهارات الموارد البشرية العاملة في هذا القطاع. يسهم ذلك في تطوير المهارات والقدرات لديهم من خلال التفاعل مع الجهات الخارجية المتخصصة في مثل هذه المشاريع، سواء كانت تلك الجهات شركات استشارية يتم اللجوء إليها خلال مراحل المشروع، أو من خلال التفاعل مع شركة الامتياز. وقد أكد المشاركون على ذلك بنسبة بلغت 50% ، على سبيل المثال يشير المشارك م1 إلى هذا المعنى بما يلي:

" أي تجربة جديدة تكسب خبرة جديدة ونحن ليس لدينا الخبرات الكافية، ولكن بعد الدخول في هذه التجربة سوف نكتسب الخبرات"

في السياق الآخر، يتوقع أن يكون لتنفيذ عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية تأثير إيجابي على الموارد البشرية في قطاع العمل الوقفي من خلال زيادة الخبرة العملية لديها. عبر مشاركتهم في الأنشطة الاستثمارية مع شركات الامتياز أو شركات الاستشارات، يمكن أن تتراكم لدى العاملين في القطاع الخيري خبرات ومهارات تتطور مع مرور الوقت. هذا التحول يعني تغييرًا من مفهوم العمل الخيري التقليدي الذي يركز على جمع وتوزيع التبرعات إلى مفهوم يركز على استثمار وتنمية أموال الوقف. وقد أكد على ذلك المشاركون بنسبة بلغت 42.84%، يُشير المشارك م2 على سبيل المثال إلى هذا المعنى بما يلي:

"سوف يبدأ الاهتمام بهذا النوع من المشروعات ويجب أن يكون متمكن من الرقابة والجودة والتقييم سوف يعطى بعد اضافي مما يعطي اهتمام بمثل هذا النوع من المشروعات، ومما يعطي أثر إيجابي على الكفاءة وخبرة الجهات الخيرية "

يوضح الجدول-2 آثار تطبيق عقود B.O.T على تحسين أداء المؤسسات الخيرية الكويتية فيما يتعلق بكفاءة وخبرة الكوادر البشرية التي تعمل في المجال الخيري.

جدول- 2: أثر تطبيق عقود B.O.T على تطوير أداء المؤسسات الخيرية الكويتية من ناحية الكفاءة العلمية والخبرة العملية

الرمز	التكرار	النسبة	المفهوم	التكرار	النسبة
زيادة كفاءة الموارد البشرية	7	50%	زيادة كفاءة الموارد البشرية	7	50%
اكتساب الخبرات العملية	6	42.84%	اكتساب الخبرات العملية	6	42.84%
تثقيف العاملين في المؤسسات الخيرية	1	7.14%	تثقيف العاملين في المؤسسات الخيرية	1	7.14%
المجموع	14	%100		14	%100

ثالثاً: تعظيم استغلال الموارد المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة

إن تطبيق عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية الكويتية سيكون له تأثير كبير في تنمية أصول الوقف واستغلالها بصورة أمثل. فبفضل عقود B.O.T ، ويمكن استثمار الأصول غير المستغلة بشكل أكبر، وأظهرت الدراسة أن 75% من المشاركين في المقابلات الشخصية أشاروا إلى هذا المعنى. على سبيل المثال، أشار المشارك م2 إلى هذا الجانب بما يلي:

" يعتبر B.O.T أحد الحلول لاستخدام الأصول غير المستغلة التي أمتلكها، حيث يوجد قصور في التمويل أو قصور في الخبرة"

إن تطبيق عقود B.O.T في المؤسسات الخيرية له دور في استغلال الموارد بشكل أمثل وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وكذلك من خلال استغلال وتشغيل الموارد والأصول التي لم تُستغل في الأصل، كما يوضح ذلك في الجدول أدناه. أشار المشارك م4 إلى هذا الجانب بقوله:

" إن عقد B.O.T بالنسبة للجهة الممولة نوع من الاستثمار ويزيد من استغلال الموارد المتاحة غير المستغلة للجهات الخيرية"

وكذلك يسهم تطبيق عقود B.O.T في تطوير أداء الكوادر البشرية من خلال تحسين الخبرة وتطوير كفاءتهم في إدارة وتشغيل أصول الوقف. وقد أشار المشارك م3 إلى هذا الجانب بما يلي:

"هناك أراض موجودة دون عوائد نحن نتوقع أن العوائد عليها 7% على الإيجار فقط وليس على التطوير مثل عرضنا الأراضي لبنائها كمدارس، العروض أعطتنا عوائد 7% على مدى 15 سنة؛ بحيث يديرون المدرسة ويعيدونها بعد 15 سنة مما يكسب خبرة بإدارة المدارس لأنه حصل تبادل للخبرات لأنك في النهاية أنت سوف تديرها حسب الضوابط مثل عدد الطلاب وعدد الصفوف، وقد تم البدء في دخول مجالات لا نعرفها من حيث المناهج والمواد الدراسية الملائمة للمشروع. فدخولنا في الأشياء التشغيلية له أثر أكبر من حيث التطوير سواء تعليميا أو صحيا"

يبين الجدول التالي أثر تطبيق عقود B.O.T على تحسين استغلال الموارد في المؤسسات الخيرية الكويتية حسب آراء المشاركين في الدراسة.

جدول- 3: أثر تطبيق عقود B.O.T على تطوير المؤسسات الخيرية الكويتية من ناحية تحسين استغلال الموارد

الرمز	التكرار	النسبة	المفهوم	التكرار	النسبة
تطوير الأصول الوقفية الغير مستغلة	6	%50	استثمار الأصول غير مستغلة	9	%75
استثمار الأصول غير المستغلة	2	%16.66			
يزيد من استغلال الموارد المتاحة غير المستغلة	1	%8.33			
تحسين أداء مؤسسات الوقف	1	%8.33	تحسين أداء مؤسسات الوقف	2	%16.66
تعظيم استغلال موارد مؤسسات الوقف	1	%8.33			
خبرة في إدارة الأصول الوقفية	1	%8.33	خبره في إدارة الأصول الوقفية	1	%8.33
المجموع	12	%100	3	12	%100

رابعاً: تفعيل مبادئ الحوكمة وإجراءات مكافحة التلاعب المالي والإداري

تظهر نتائج البحث أن تطبيق عقود B.O.T لتنمية أموال مؤسسات الوقف يعزز تفعيل مبادئ الحوكمة، مثل مبدأ الرقابة والمحاسبة، مبدأ الإفصاح والشفافية، مبدأ فصل الصلاحيات، بيان تعارض المصالح، ومبدأ مكافحة الفساد والتلاعب المالي. وقد بين المشاركون أن تفعيل مبادئ الحوكمة يسهم في تعزيز الرقابة والمحاسبة، وقد أكد على ذلك 33.33% منهم، حيث ذكر المشارك م9 ما نصه:

"من الضروري جداً ضمان عدم الفساد، وأي جهة خيرية لديها أوقاف يجب أن تضبط الحوكمة والرقابة الداخلية وتضبط إجراءات الاستثمار ولجنة التدقيق ويجب تفعيل كل هذا بشكل مهني حتى نحافظ على الأصل"

يعد مبدأ الإفصاح والشفافية من مبادئ الحوكمة التي تساعد عقود B.O.T على تفعيلها، يشير المشارك م3 إلى هذا المعنى بما يلي:

" يجب أن يكون عندك إجراءات تعطي الأفضلية للناس وأن هذه الإجراءات يجب أن تكون علنية أمام الجميع ومع عدم وجود إجراءات واضحة سيبدأ نظام المعارضة والشكوى من الآخرين وسيكون كبيرا، وأيضاً يجب توفر الإفصاح والشفافية وتعارض المصالح وهي الأساس في تصدير اللوائح"

يُعدّ التلاعب المالي والإداري من أبرز القضايا الإدارية التي تواجه أي منظمة، وتحديدًا المؤسسات الخيرية، ويشير تطبيق عقود B.O.T إلى إمكانية مساهمته في مكافحة هذه الظاهرة، وقد أشار إلى ذلك العديد من المشاركين، على سبيل المثال، أشار المشارك م1 إلى هذه النقطة بقوله:

"عند إدخال أنظمة جديدة سوف تنتبه إلى دخول شريك جديد في برنامج تمويل عادي يمول الآن وسوف ينسحب في وقت آخر، لا بد من تفعيل الحوكمة وذلك بسبب دخول أطراف خارجية على الأصول مما سيكون له أثر إيجابي في ضمان عدم الفساد أو التلاعب المالي"

بالإضافة إلى ما سبق، هناك مبادئ للحوكمة أخرى ستستفيد من تطبيق عقود B.O.T وتعزيزها، مثل بيان تعارض المصالح وفصل الصلاحيات، كما يوضح ذلك في الجدول-4 أدناه.

جدول -4: أثر تطبيق عقود B.O.T على تطوير أداء المؤسسات الخيرية الكويتية من ناحية تفعيل (الحوكمة) ومكافحة التلاعب المالي والإداري

الرمز	التكرار	النسبة	المفهوم	التكرار	النسبة
تفعيل مبدأ الرقابة والمحاسبة	3	%33.33	تفعيل مبدأ الرقابة والمحاسبة	3	%33.33
الإفصاح والشفافية	2	%22.22	تفعيل مبدأ الإفصاح والشفافية	2	%22.22
مكافحة التلاعب المالي	1	%11.11	تفعيل مبدأ مكافحة التلاعب المالي	1	%11.11

بيان تعارض المصالح في إصدار اللوائح	1	%11.11	تفعيل مبدأ تعارض المصالح	1	%11.11
فصل الصلاحيات	1	%11.11	تفعيل مبدأ فصل الصلاحيات	1	%11.11
تفعيل وتطوير الحوكمة	1	%11.11	تفعيل وتطوير الحوكمة	1	%11.11
المجموع	9	%100	المجموع	9	%100

مناقشة نتائج البحث

توصلت الدراسة الميدانية إلى نتائج بارزة حول تأثير تنفيذ عقود B.O.T على تحسين أداء المؤسسات الخيرية الكويتية، وذلك فيما يتعلق بالقرارات المالية والرقابة المالية، وتعزيز الكفاءة العلمية والخبرة العملية، وتحقيق الاستفادة المرجوة من الموارد المتاحة، وتفعيل مبادئ الحوكمة، بالإضافة إلى تبني إجراءات وضوابط لضمان النزاهة ومنع التلاعب المالي والإداري. تم الوصول إلى هذه الاستنتاجات الملموسة من خلال إجراء مقابلات شخصية مع مجموعة متنوعة من متخذي القرارات في القطاع الخيري في الكويت، بما في ذلك المدراء العامون والتنفيذيون وأعضاء لجان الاستثمار.

في مجال القرارات المالية والرقابية، توضح نتائج البحث أن تطبيق عقود B.O.T يُظهر تأثيرًا إيجابيًا على تحسين أداء المؤسسات الخيرية التي تمتلك أصولا وقفية في مجالات القرارات المالية والرقابية. يعزز تطبيق هذا النوع من العقود كفاءة النظام المالي والرقابي بشكل يُشير إليه 38.88% من المشاركين، يظهر هذا التحسين من خلال الكشف عن الاختلالات في القرارات المالية والرقابية، وتحسين الأنظمة المالية والرقابية لتناسب احتياجات مؤسسات الوقف. كما يسهم تنفيذ عقود B.O.T في تغيير النهج الخيري نحو رؤية استثمارية، وقد ظهر هذا التأثير بنسبة 27.77% وفقًا لآراء المشاركين، مما يعمل على تحويل دور مؤسسات الوقف من جمع وتوزيع التبرعات إلى دور استثماري يعزز تنمية الأموال ويعمل على تعظيم أصول الوقف. هذا النهج يُسهم في استمرارية عملها من خلال تأمين الموارد المالية اللازمة لتقديم خدماتها كمؤسسات خيرية. وهذا بدوره، يسهم في تطوير القطاع الخيري عمومًا، واكتساب الخبرات في المجالات المالية والرقابية.

من ناحية الكفاءة العلمية والخبرة العملية، توضح نتائج البحث أن تنفيذ عقود B.O.T يساهم في تعزيز كفاءة الكوادر البشرية عبر التفاعل الدائم مع سوق العمل والاستفادة من الخبرات المتاحة في هذا المجال. أشار المشاركون إلى أهمية ذلك بشكل ملحوظ بنسبة 50% وتوضح نتائج الدراسة أيضًا أن الاستثمار في عقود B.O.T يزيد من الخبرة العملية للمتطوعين في مؤسسات العمل الخيري، حيث أشار المشاركون إلى هذه النقطة بنسبة 42.84% بالإضافة إلى ذلك، يسهم في تعزيز ثقافة العاملين في مجال العمل الخيري بمفهوم الاستثمار والاستدامة.

من ناحية تحسين استغلال الأصول الوقفية المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة، أظهرت نتائج البحث تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لتطبيق عقود B.O.T في استثمار الأصول الوقفية التي لم تستغل بشكل كاف، حيث أشار المشاركون إلى ذلك بنسبة 75% ويتجلى هذا التأثير في تطوير الأصول الوقفية غير المستغلة وزيادة استثمارها، وأظهرت النتائج أيضًا

تحسن أداء مؤسسات الوقف بنسبة 16.66%. كما يعزز تنفيذ عقود B.O.T خبرة الموارد البشرية في قطاع العمل الوقفي في الكويت. بشكل عام، تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق عقود B.O.T له تأثير إيجابي ومهم على أداء الجهات الخيرية، حيث يتزايد الاستثمار في الأصول المادية والبشرية التابعة لها.

من ناحية تفعيل الحوكمة وإجراءات التلاعب المالي والإداري، توضح نتائج الدراسة أن تنفيذ عقود B.O.T يحمل تأثيرًا بارزاً في تحسين أداء المؤسسات الخيرية الكويتية، خاصة في تفعيل مبادئ الحوكمة والمبادئ الفرعية المرتبطة بها. على سبيل المثال، أشار المشاركون إلى أهمية مبدأ الرقابة والمحاسبة بنسبة بلغت 33.33%، ومبدأ الشفافية والإفصاح بنسبة بلغت 22.22% كما حظيت المبادئ الأخرى للحوكمة مثل مكافحة التلاعب المالي، وبيان تعارض المصالح، وفصل الصلاحيات بنسبة أهمية 11.11% لكل منها.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى توافق مع نتائج الدراسات السابقة التي تفيد بأن الاستثمار في الأموال والأصول الوقفية يحمل تأثيرات إيجابية، حيث يسهم في تعظيم الاستفادة والاستغلال الأمثل لها. على سبيل المثال، أظهرت دراسة لعبد الرحمن الكيلاني وآخرون في الأردن (2020م) أن العقارات الموقوفة في العاصمة عمان لها قيمة اقتصادية كبيرة، ورغم ذلك العديد منها غير مستغل بشكل كاف. ويرى الباحثون ضرورة معالجة أسباب هذا الإهمال من خلال تطوير الإدارة الوقفية، وتحسين القواعد البيانية للأوقاف، وتطوير أساليب التمويل والاستثمار المتوافقة مع المتطلبات الحديثة للأصول الوقفية. في السياق نفسه، أشارت دراسة لمادو غي بن سيدي سيلا (2019م) في الإمارات العربية المتحدة إلى أن استثمار الأموال الوقفية يسهم في تنمية هذه الأموال، سواء أكانت أصولًا أو ريعًا من خلال وسائل استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وذلك وفقًا لمجموعة من الضوابط الشرعية.

بالإضافة إلى ذلك، توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صادق حماد محمد محمدين (2018م)، حيث أشارت الدراسة إلى الحاجة الماسة للتمتع بأقصى استفادة من أساليب الإدارة الجماعية من خلال الإدارات الاستثمارية المتخصصة. هذه الإدارات تُعد واحدة من النماذج البارزة التي تم تقديمها من خلال التجارب الغربية في مجال العمل الخيري والوقفي لإدارة الأموال الوقفية، وذلك نظراً للتأثيرات الإيجابية على تطوير أداء المؤسسات الخيرية. كما تسهم هذه الإدارات في تحسين النظام المالي لمؤسسات الوقف عبر وضع معيار محاسبي إسلامي موحد مخصص للوقف والعمل الخيري.

توصيات البحث

بناء على نتائج الدراسة السابقة التي تم الوصول إليها من خلال المقابلات شبه المنظمة مع مجموعة من متخذي القرارات في المؤسسات الخيرية الكويتية، وبعد تحقيق أهداف البحث، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

- للعاملين في القطاع الخيري:

1.تبني نهج استثماري: يمكن الاستفادة من النتائج التي تشير إلى تغيير الفلسفة العملية لتحويلها نحو الاستثمار، فعلى مؤسسات الوقف استكشاف فرص تطبيق عقود B.O.T ونقل الملكية لتحسين إدارة الأصول وتحقيق الأهداف الخيرية بشكل أفضل.

2. تطوير الكفاءات: يمكن الاستثمار في تدريب الكوادر العاملة لزيادة المعرفة والخبرة في إدارة الأصول واستخدام العقود B.O.T بشكل أكثر فعالية.

3. تفعيل مبدأ الحوكمة وتبني المزيد من الشفافية: يجب العمل على تعزيز شفافية العمليات والتقارير المالية في الجهات الخيرية، وذلك لبناء الثقة لدى المستثمرين والجمهور.

- للأكاديميين المتخصصين:

1.البحث والتطوير: من خلال دعم البحث والدراسات الأكاديمية لفهم أفضل لتطبيقات عقود B.O.T في القطاع الخيري وتحليل النتائج والتأثيرات على المدى الطويل.

2.توفير الموارد التعليمية: حيث يجب انشاء برامج تعليمية ودورات تدريبية تهدف إلى تعريف العاملين في القطاع الخيري بمزايا وتحديات تطبيق عقود B.O.T ونقل الملكية.

3. التواصل والتعاون: من حيث تشجيع التعاون بين الأكاديميين والممارسين في الميدان لتبادل المعرفة والتجارب والعمل على تطوير الاستراتيجيات المستقبلي

خاتمة البحث

تتناول هذه الدراسة تأثير تطبيق عقود (B.O.T) على استثمار الأصول الوقفية في المؤسسات الخيرية الكويتية، وأظهرت الدراسة نتائج ملموسة في جوانب متعددة.

بالنسبة للقرارات المالية والرقابية، أظهر تطبيق عقود B.O.T تأثيرات إيجابية على تحسين أداء الجهات الخيرية، مثل تحسين كفاءة النظام المالي والرقابي، وتغيير الفلسفة الخيرية لتصبح استثمارية، وتطوير أداء العمل الخيري، واكتساب الخبرات المالية والرقابية.

وفيما يتعلق بالكفاءة العلمية والخبرة العملية، كان لعقود B.O.T تأثير إيجابي على زيادة كفاءة الموارد البشرية، واكتساب الخبرات العملية، وتثقيف العاملين في مؤسسات العمل الخيري الكويتي.

وبالنسبة لتعظيم استغلال الموارد، أظهر تطبيق عقود B.O.T تأثيرًا إيجابيًا على تطوير أداء الجهات الخيرية في جوانب مثل استثمار الأصول الغير مستغلة، وتحسين أداء مؤسسات العمل الخيري الكويتي الحالية، وكذلك الحصول على خبرة في إدارة الأصول الوقفية.

بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بتفعيل الحوكمة وضمان عدم الفساد والتلاعب المالي والإداري، أظهر تطبيق عقود B.O.T تأثيرات إيجابية متنوعة مثل تفعيل مبدأ الرقابة والمحاسبة، وتفعيل مبدأ الافصاح والشفافية، وتفعيل مبدأ

مكافحة التلاعب المالي، وتفعيل مبدأ بيان عدم تعارض المصالح، وتفعيل مبدأ فصل الصلاحيات، وتفعيل وتطوير الحوكمة بشكل عام.

مراجع البحث

أبو تايه، طارق محمد (2017). عقود B.O.T في الفقه الإسلامي " دراسة فقهية تأصيلية". مجلة علوم الشريعة والقانون. المجلد 44. العدد4.

براكنية الطاهر، وخليل عبد الرزاق (2022). تطبيقات صيغ التمويل الإسلامي في عقود البناء والتشغيل والتحويل B.O.T ، عقد الاستصناع نموذجاً. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة. المجلد 06. العدد 02.

حجيج، دانية خليل (2023). استثمار عوائد الوقف الصحي بنظام B.O.T. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. العدد4. المجلد 4.

سيلا، مادوغي بن سيدي (2019م). استثمار أموال الوقف في الشريعة الإسلامية: صيغه، مخاطرة، ضوابطه دراسة مقارنة مع قانون الوقف في إمارة الشارقة. مجلة جامعة الشارقة. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة الشارقة. الشارقة. الإمارات العربية المتحدة. المجلد 16. العدد 2. ربيع الثاني 1441هـ.

صادقّ حماد محمد محمدين (2018م). معوقات الإدارة المالية في نظام المؤسسة الوقفية مقارنة بنظيرتها الخيرية الأوروبية. مجلة أوقاف. مجلة علمية نصف سنويةً محكمة تعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري تحت رقم 36.

عبد الرحمن الكيلاني وآخرين (2020م). الأصول الوقفية المعطلة في العاصمة عمان وأثر التسويق الاحترافي في استثمارها. مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون. المجلد4. عدد 47.

عبيشات، أمينة (2016). دور الاستثمار الخيري في التنمية المستدامة، الوقف نموذجاً. أطروحة ماجستير. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم القانون الخاص.

العجمي، ناصر هادي فرحان (2020م). عقد البناء والتشغيل والإعادة (B.O.T) وكيفية الاستفادة منه في مجال الأوقاف بدولة الكويت. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. العدد 15.

العمراني، عبد الله بن محمد (1345هـ). تطوير تعمير الوقف بصيغة البناء والتشغيل والاعادة B.O.T.دراسة فقهية. مجلة العلوم الشرعية. العدد الحادي والثلاثون. ربيع الاخرة، 1435 هـ.

عمرو، العمري (2022). تطوير أساليب الاستثمارات الوقفية، دراسة مقارنة بين التجربة الجزائرية والتجربة الكويتية. أطروحة دكتوراه. جامعة أكلي محند اولحاج. البويرة. الجزائر.

فراق، حسناء. (2020م). نماذج الابتكار المالي الحديثة لتفعيل دور الوقف في الاقتصاد: دراسة مقارنة بين الكويت ماليزيا. رسالة ماجستير. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. الجزائر.

مجمع الفقة الإسلامي (2009). الدورة التاسعة عشرة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بالشارقة. مجلة الأصول والنوازل. س2، العدد 3.

محمد، جيهان عبد الحليم الطاهر. (2018م). ضوابط استثمار أموال الوقف ومخاطره في المجتمع الإسلامي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية.

الهاجري، العقيل العجارمة. (2013م). عقد البناء والتشغيل ونقل الملكية (B.O.T) وتطبيقاته في النظام القانوني الأردني. دراسات الشريعة والقانون. الجامعة الأردنية. الملحق 1.

Abd al-Rahman, al-Kilani wa Akharin. (2020). Al-Usul al-Waqfiyyah al-Mu'attilah fi al-'Asimah 'Aman wa Athar al-Taswiq al-Ihtirafi fi Istithmariha. Majallat Dirassat 'Ulum al-Shari'ah wa al-Qanun, al-Mujallad 4, al-'Adad 47.

Abishat, Amina. (2016). Dawr al-Istithmar al-Khayri fi al-Tanmiyah al-Mustadamah, al-Waqf Namudhajan. 'Utruhat Majistir. Jami'at Hasiba bin Bu'ali, al-Shalaf. Kulliyat al-Huquq wa al-'Ulum al-Siyasiyyah, Qism al-Qanun al-Khass.

Abu Tayeh, Tariq Muhammad. (2017). 'Uqud B.O.T fi al-Fiqh al-Islami "Dirasah Fiqhiyyah Ta'siliyyah". Majallat 'Ulum al-Shari'ah wa al-Qanun, al-Mujallad 44, al-'Adad 4.

Al-'Ajmi, Nasir Hadi Farhan. (2020). 'Aqd al-Bina' wa al-Tashghil wa al-I'adah (B.O.T) wa Kayfiyyat al-Istifadah Minhu fi Majal al-Awqaf bi-Dawlat al-Kuwait. al-Majallah al-Akademiyyah lil-Abhath wa al-Nashr al-'Ilmi, al-'Adad 15.

Al-'Amrani, 'Abdullah ibn Muhammad. (1345 AH). Tathwir Ta'mir al-Waqf bi-Sighat al-Bina' wa al-Tashghil wa al-I'adah B.O.T. Dirasa Fiqhiyyah. Majallat al-'Ulum al-Shar'iyyah, al-'Adad al-Hadi wa al-Thalathun, Rabi' al-Akhir 1435 AH.

Al-Hajri, al-'Uqayl al-'Ajarmah. (2013). 'Aqd al-Bina' wa al-Tashghil wa Naql al-Milkiyyah (B.O.T) wa Tatbiqatuhu fi al-Nizam al-Qanuni al-Urduni. Dirasat al-Shari'ah wa al-Qanun. al-Jami'ah al-Urduniyyah, al-Mulhaq 1.

Amru, al-'Umari. (2022). Tathwir Asalib al-Istithmarat al-Waqfiyyah, Dirasa Muqaranah Bayn al-Tajrubah al-Jaza'iriyyah wa al-Tajrubah al-Kuwaitiyyah. 'Utruhat Dukturah. Jami'at Akli Muhand Awlahaj, al-Buwayrah, al-Jaza'ir.

Barakniyah, al-Tahir, wa Khalil 'Abd al-Razzaq. (2022). Tatbiqat Siyagh al-Tamwil al-Islami fi 'Uqud al-Bina' wa al-Tashghil wa al-Tahwil B.O.T, 'Aqd al-Istisna' Namudhajan. Majallat al-Imtiyaz li-Buhuth al-Iqtisad wa al-Idarah, al-Mujallad 06, al-'Adad 02.

Firaq, Hasna'. (2020). Namadhij al-Ibtikar al-Mali al-Hadithah li-Taf'il Dawr al-Waqf fi al-Iqtisad: Dirasa Muqaranah Bayn al-Kuwait wa Malaysia. Risalat Majistir. Jami'at al-'Arabi bin Mahidi, Um al-Bawaki, al-Jaza'ir.

Hajjij, Daniyah Khalil. (2023). Istithmar 'Awa'id al-Waqf al-Sihhi bi-Nizam B.O.T. Majallat al-'Ulum al-Insaniyah wa al-Tabi'iyah, al-'Adad 4, al-Mujallad 4.

Majma' al-Fiqh al-Islami. (2009). al-Dawrah al-Tasi'ah 'Asharah li-Majma' al-Fiqh al-Islami al-Duwali bi-al-Shariqah. Majallat al-Usul wa al-Nawazil, S2, al-'Adad 3.

Muhammad, Jihan 'Abd al-Halim al-Tahir. (2018). Dawabit Istithmar Amwal al-Waqf wa Mukhataratih fi al-Mujtama' al-Islami. Majallat Jami'at al-Anbar lil-'Ulum al-Islamiyyah.

Sadiq, Hamad Muhammad Muhammadayn. (2018). Ma'waqat al-Idarah al-Maliyyah fi Nizam al-Mu'assasah al-Waqfiyyah Muqaranah bi-Naziratihah al-Khayriyyah al-

Urubiyyah. Majallat Awqaf, Majallah 'Ilmiyyah Nisf Sanawiyyah Muhakkamah Ta'na bi-Shu'un al-Waqf wa al-'Amal al-Khayri, al-'Adad 36.

Sila, Madughi ibn Sidi. (2019). Istithmar Amwal al-Waqf fi al-Shari'ah al-Islamiyyah: Siyaghih, Mukhataratuh, Dawabituh Dirasa Muqaranah ma' Qanun al-Waqf fi Imarat al-Shariqah. Majallat Jami'at al-Shariqah. Kulliyat al-Shari'ah wa al-Dirasat al-Islamiyyah. Jami'at al-Shariqah. al-Shariqah. al-Imarat al-'Arabiyyah al-Muttahidah, al-Mujallad 16, al-'Adad 2, Rabi' al-Thani 1441 AH.

عن المؤلفين

- طالب دكتوراه في معهد المصرفية والمالية الإسلامية، كوالالمبور، ماليزيا

Wael@uhypillars.com

- أستاذ مشارك، معهد المصرفية والمالية الإسلامية، كوالالمبور، ماليزيا